

التعليق على كتاب التمام (٢٨/٦٦) كتاب الجهاد (٢) من الحديث (٤٦٤١) إلى الحديث (٤٨٤١)

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:00:01](#)

وسلم اذا امر اميرا على جيش اوصاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا. ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعوهم الى ثلاث خصال -

[00:00:28](#)

قال فايتهن اجابوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم. ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم. ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين فان ابوا فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فانهم

[00:00:48](#) ابوا -

فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. وان واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تفعل ولكن اجعل لهم ذمتك فانكم ان تغفروا ذمتكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة رسوله. واذا ارادوك ان -

[00:01:08](#)

على حكم الله فلا تفعل بل على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم اتصيب فيهم حكم الله ام لا؟ اخرجه مسلم وعن كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة وراء بغيرها متفق عليه. وعن النعمان ابن مقرن رضي الله عنه -

[00:01:28](#)

قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر. رواه الثلاثة وصححه الحاكم واصله في البخاري وعن الصعب بن الجثامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل

الدار من المشركين يبيتون فيصيبون من نساءهم وضراريهم - [00:01:48](#)

قال هم منهم متفق عليه زاد ابن حبان ثم نهى عن قتلهم يوم حنين. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة في بعض مغازيه فانكر قتل النساء والصبيان متفق عليه وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:02:16](#)

صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم. رواه ابو داود وصححه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش - [00:02:35](#)

هما فحرقوهما بالنار. قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار. وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما. رواه البخاري. وعن عبد الله ابن يزيد الانصاري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن النهبة والمثلى. رواه - [00:02:53](#)

بخاري وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تبعه يوم بدر ارجع فلن تستعين بمشرك. رواه مسلم. وعن

رضي الله عنه انهم تبارزوا يوم بدر رواه البخاري واخرجه ابو داود مطولا - [00:03:13](#)

وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال انما انزلت هذه الاية فينا معشر الانصار يعني قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. قاله ردا على من انكر على من حمل على صف الروم حين دخل فيهم رواه الثلاثة وصححه الترمذي. اعد لو سمحت سم يا شيخ - [00:03:30](#)
ردا على من انكره؟ ردا على من انكر على من حمل على صف الروم حتى دخل فيهم انا قلت حين احسن الله اليكم رواه الثلاثة وصححه الترمذي. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع. متفق عليه -

[00:03:47](#)

عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا الخيط والمخييط واكبر من ذلك واصغر لا تغلوا فان نار وعار على اصحابه في الدنيا والاخرة. رواه احمد وصححه ابن حبان - [00:04:07](#)
وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في قصة قتل ابي جهل قال فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله هل مسحتما سيفلكما؟ قال لا. قال فنظر فيهما فقال كلاكما قتلة. ففرض بسلبه لمعاذ بن عمرو

- [00:04:24](#)

الجموح متفق عليه. وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده ظربه ابن عفراء حتى برد فاخذ بلحيته وقال انت ابو جهل؟ قال وهل فوق رجل قتله قومه؟ متفق عليه. وعمك -

[00:04:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف اخرجته ابو داود في المراسيل ورجاله ثقات ووصله العقيلي باسناد ضعيف عن علي رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاءه رجل فقال ابن خطر متعلق - [00:05:04](#)

باستار الكعبة فقال اقتلوه متفق عليه. وعن سعيد ابن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر ثلاثة صبرا. اخرجته ابو داود في ورجاله ثقات وعن عمران ابن حسين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين. اخرجته الترمذي - [00:05:27](#)

واصله عند مسلم. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض رواه البخاري وعن صخر بن العيلة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم اخرجته - [00:05:47](#)

ابو داود ورجاله موثقون. احسنت احسن الله اليكم وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او صاه في خاصته بتقوى الله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:07](#)

لله والصلاة والسلام على رسول الله. حديث بريدة هذا حديث طويل وهو من اصول احاديث الجهاد. وفيه ان الموكول بتأمين وبتسيير الجيوش هو ولي الامر. وفيه انه ينبغي لولي الامر ان يوصي القائد بتقوى الله عز وجل - [00:06:25](#)
ويعطيه التعليمات وهذا امر معمول به ان اوكل ولي الامر الاعلى اوكل الوزير مثلا او اوكل من دونه فانه يقوم بهذه المهمة. تسيير الجيوش ومن اعطاء التعليمات للقادة نعم احسن الله اليكم - [00:06:45](#)

وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله. فيه ان الغزو يبدأ باسم الله وهذي من الامور اذا جاءت البسمة فيها تسمية في البداية - [00:07:04](#)

والتسمية من اسباب البركة والتوفيق لانها تبرك واستعانة بجميع اسماء الله عز وجل. وقول في سبيل الله يعني لا في سبيل الطاغوت ولا سبيل القبلية والعصبية ولا من اجل مال ولكن من اجل اعلاء كلمة الله عز وجل - [00:07:20](#)

ثم قول من كفر بالله هذا في التعليل لقتال الكفار كفروا بالله عز وجل وجحدوا وحدانيته. ربهم الذي خلقهم من العدم وربهم بالنعمة كفروا به. نعم. احسن الله اليكم اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا. ولا تقتلوا وليدا. اي تعليمات وهذا يدل على ان القتال المسلمين

ليس - [00:07:39](#)

الوحشية ولا قتال تمثيل ولا غدر. غزو ولا تغلوا. والمراد الغلول هنا من الغنيمة ولا تغدروا يعني تنقضوا العهد اذا عاهدتم الكفار لا تغدر بعهدهم فاذا اعطيتهم العهد او هوبة ولا تمثلوا التمثيل هو ان يفعل - [00:08:06](#)

الكفار بعد القتل آآ من تقطيع انوف او اذان او بقر بطون هذا ما يجوز. ولا تقتلوا وليدا يعني الاولاد الصغار لانهم ليسوا لهم ذنب وليس لهم يد في القتال. وكذلك انهم يكونوا غنيمة للمسلمين. نعم - [00:08:26](#)

واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال. فايتهن اجابوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم. ادعهم الى الاسلام. هذه اذا لقيت عدوكم المشركين تدعوهم الى الاسلام. لان القتال المسلمين ليس لغنيمة الاموال والاحتلال للدول. ولا - [00:08:46](#)

سفك الدماء وانما ادخالا في الاسلام واذا كان دخل في الاسلام انتهى الامر والاسلام هذا خير لهم في الدنيا والاخرة نعم وهل يجب دعوة كل كل مشرك الجواب نعم الا اذا كان قد بلغته الدعوة فيه ما سبق. فاذا الامام ان يبيتهم والقائد ان يبيتهم. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:07](#)

كبيان ليه المصطلق نعم فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. اذا قبلوا الاسلام خلاص انتهى. ولا يجوز ان يقاتل ثم يدعون الى الانتقال الى دار المهاجرين يتركون بلادهم اذا كانت بلادها كفر. فان كانت بلاد اسلام خلاص ما لا حاجة - [00:09:29](#)

للهجرة كما قال عليه الصلاة والسلام لهجرة بعد الفتح نعم فان ابوا فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيه شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. ان بقوا في - [00:09:55](#)

ديارهم ولم ينتقلوا الى بلاد المسلمين فانهم يبقون كاعراب المسلمين كعامة المسلمين ليس من الغنيمة شيء الا اذا اشترك كف جهاد نعم فان ابوا فانهم ابوا فاسألهم الجزية. يعني ابوا الاسلام رفضوا الاسلام. ايضا مرحلة اخرى. ما يقاتلون يدفعون الجزية. ثم - [00:10:10](#)

هذه الجزية ليست مجرد مال يؤخذ منه فقط بل يؤخذ منهم الجزية ثم لهم حقوق الحماية وحقوق الاحترام بل حتى اذا على دينهم يبقون وتبقى لهم الكنائس والبيع يعني يتعبدون عبادة باطلة لكن لانهم ابوا الله عز وجل قال لا اكراه في الدين - [00:10:32](#)

لكنهم لا يظهرون ولا ينشرون دينهم بل هم ما تولوا فيبقون تحت حماية المسلمين وتحت قوة المسلمين يدفعون الجزية ويحمون في دنياهم. نعم فانهم اجابوك فاقبل منهم. فان ابوا فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. ابوه جميع هذا. ابوا الاسلام وابوا دفع - [00:10:54](#)

جزية فما ليس فيه الا القتال. ردعا لشركهم ودرءا له ايضا فتحا للباب لمن لم يسلم من تحتهم ان يسلموا لان بعضهم ما لن يسن اصلا وخاصة الكبار كبار السن والقادة ويعني الرؤوس فيه ما يسلمون غالبا - [00:11:17](#)

لكن الصغار يسلمون نعم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تفعل. ولكن اجعل لهم ذمتك يعني ها فانكم فان انكم ان تغفروا ذمتكم اهل حصن. اذا حاصرت اهل حصن. الحصن والمكان الحصين - [00:11:42](#)

وكانوا فيما سبق يجعلون على على ديارهم جدران طويلة كبيرة قوية يصعب اختراقها لكن يكون عليهم حصار حتى تقطع عنهم المؤونة ويقطع منهم الميرة فيضطرون للنزول. فاذا ارادوا النزول قال ننزل على - [00:12:04](#)

حكم الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا لا تفعل طيب السؤال اي حكم؟ نقول على حكمك فيما ترى انه حكم الله هادي مسألة مهمة ويغلط فيها كثير من العوام بل ربما بعض طلبة العلم - [00:12:24](#)

ان يقول هذا حكم الله هذا حكم الاسلام هكذا قال الاسلام هكذا قال الشرع لا يا اخي ما تقدر تقول هذا اللهم الا في امر ظاهر ما في خلاف ولا فيه اشكال - [00:12:40](#)

لكن تقول تنزلون على على حكم الله فيما ارى او لا حكمي فيما ارى من شرع الله عز وجل عند الفتوى والله هذا رأيي لو قلت لا هذا الشرع يقول كذا الدين يقول كذا هذا خطأ - [00:12:54](#)

ولذلك يأتيانا ايضا الكلام بعده طيب اذا تنزلهم على حكمك القذف الثاني واما على في ذمة الله ذمة نبيه فهذه كبيرة لماذا؟ لانه ربما

تحصل خيانة فتكون عزيمة جدا وخيانة العهد ما تجوز ابدا. لكن اذا قلت هذا في ذمة الله ثم خنته قد خنت احدا في ذمة رب

العالمين - 00:13:10

ولذلك هذا امر عظيم جدا. انا شرحت ترى الثاني اقرأه. احسن الله اليكم واذا ارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تفعل بل على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا. هذا الذي اردت. وانا اه - 00:13:39

الامر. طيب فاقول اه اعيد الكلام الان. نقول ينزل على حكمك فيما ترى. فيما ترى ان هذا من شرع الله عز وجل او نعم او تنزع رأيك انت لكن اي رأي نقول فيما ترى من شرع الله وهكذا في الفتوى هكذا في القول ما ينبغي - 00:13:57

الانسان يقول هذا هذا الشرع هذا الدين هذا الاسلام قال الاسلام الا في امر واحد. اكملوا امر ظاهر ما في خلاف مثل وجوب الصلاة تقول نعم الاسلام يجب الصلاة. شرع الله يوجب الصلاة. هذا حكم الله عز وجل في الصلاة. بر الوالدين امر ظاهر. لكن مسألة طلاق -

00:14:18

رؤساء الشرع يقول كذا وكذا فينك انت مسألة يعني في بيع وشراء الدين يقول كذا قال ما تدري يا اخي لكن والله هذا رأيي ولذلك كان شيخنا رحمه الله يكره هذا هذا الكلام - 00:14:36

يكره ان يقول ما حكم الشرع في كذا؟ ما حكم الدين في كذا او الانسان يقول حكم الشرع كذا حكم الدين كذا حكم الله كذا ماذا يقول؟ وهذا رأيي وانت ما استفتيت لانها طالب علم او عالم شرع - 00:14:53

او يقول هذا حكم الله في رأيي هذا الحكم حكم الاسلام في نظري وهكذا قال لانك لا تدري اتصيب حكم الله ام لا؟ ما تدري نعم احسن الله اليكم وعن كعب ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة والرا بغيرها متفق عليه. التورية مأخوذة من - 00:15:12

الستر والتغطية والمراد هنا ان يوهم الناس انه يريد مكانا ثم يذهب الى اخر فليل طيب كيف يذهب بالجيش في مكان معين؟ نقول يقول اولاً يأمر الجميع بالاستعداد جميع الجيش ثم يخبر الخاصة - 00:15:36

يخبر الخاصة فقط ثم عند المسير خلاص يسير للمكان الذي يريد وذلك لان لا يبلغ الاعداء الخبر انهم يغزون فيستعدون او يهربون كما حصل في غزوة فتح مكة من من الذي حصل - 00:15:59

حاط بن بادع رضي الله عنه وعفا عنه اخبر اهل مكة وقد كانت يعني هفوة منه وغلطة لكنه كان يعني كانت هذه قطرة من بحار حسناته ولذلك عفا النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقال لعمر - 00:16:16

انهم لاهل بدر ولعله اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم وقد غفرت لكم وحاتم رضي الله عنه يعتذر عنه بانه اراد ان يكون له يد عند اهل مكة - 00:16:33

وكأنه رضي الله عنه يقول الامر تحصيل حاصل لان النبي عليه الصلاة والسلام سوف يهزم وسوف يهزمهم. ما في اشكال وظن ان المسألة سوف تكون هزيمة لهم ثم يرجع كل كل الى دياره ما ظن ان الامر سوف يبادون تماما - 00:16:46

فتح مكة ابيد اهل مكة تمام بمعنى خلاص سقطت مكة في ايدي المسلمين حاطب كان يظن كما حصل في غزوة احد وبدر يعني قتال وفوز وخسارة لكن الجميع يرجع الى اهله - 00:17:03

فاراد ان يكون له يد عندهم ثم قال امر تحصيل حاصل الله سوف ينصر نبيه عليه الصلاة والسلام مع ان هذا خطأ لك هذا اللي حصل. فليل كيف عرف حاطب والنبي كان - 00:17:18

بري فالجواب انه كان من الخاصة كان خاصة المسلمين رضي الله عنه وهذي من حكمة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم وعن النعمان ابن مقرن رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس - 00:17:31

وتهب الرياح وينزل النصر. رواه الثلاثة وصححه الحاكم واصله في البخاري وهذا ايضا من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم ومن سياسته العظيمة ومن حسن تدبيره للجيش. فكان اما ان يقاتل في اول النهار فلما يحصل - 00:17:54

قتال كان يكون لم يصل الى الاعداء الا قعد يشند النهار تأخر ما قاتل حتى يحصل اخر النهار وهل هذا نعم واخر النهار اسي بالنصر اما حسا فظاهر ان يحصل البراد - [00:18:11](#)

ويكون الناس يقاتلون بسهولة او انه ايضا من الاسباب الشرعية غير المعلومة يكون اخر النهار من اسباب النصر غير المعلوم يعني امر شرعي مثل البركة في تكثير الطعام تكثير الايدي في الطعام يكون فيه بركة - [00:18:30](#)

لو كان كل واحد اخذ له اناء اناء مستقلا قد ما يشبعون لكن اذا اشتركوا جميعا شبعوا بركة شرعية هذي قضية الأمر غير حسي فيحتمل ان ايضا القتال في اخر النهار مثل هذا. انه مثل هذا انه امر شرعي ليس حسيا. يحصل له النصر. فعلى كل حال - [00:18:50](#)

هذا الذي ينبغي وهذا عند الاختيار اما عندنا اضطرار والجيش هجم او ما فيه او الجيش مستمر في القتال فيستمر حتى لو كانوا في وسط النهار. نعم السلام عليكم وعن الصعب ابن جثامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذرائعهم فقال - [00:19:12](#)

منهم متفق عليه زاد ابن حبان ثم نهى عن قتلهم يوم حنين. اهل الدار اهل القرية او المحلة او المدينة يقاتلون فيصيب المسلمون من النساء والاطفال ومن الشيوخ الذي لا يقاتلون ومضى معنا ان الاطفال لا يقتلون النساء ما تقتل - [00:19:36](#)

الشيوخ الكبار ما يقتلون الا من كان له يد في الحرب كما قتل دريد ابن الصمة في غزوة حنين. لانه كان له رأي مع انه كان شيخا هرما لكنه كان صاحب رأي - [00:19:56](#)

فقتل طيب وكذلك النساء والاطفال لا يقتلون لانهم لا يد لهم ثم يكون غريبة المسلمين نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة في بعض مغازيه فانكر قتل النساء والصبيان متفق عليه. نعم لا يقتلون لكن - [00:20:10](#)

الحجز السابق اذا قتلوا يكون من غير قصد فلا حرج على المسلم في ذلك والقاعدة ان يثبتوا تبعا ما لا يثبت استقالات. مثله لو احتموا بهم وجعلوه في الصف الامامي - [00:20:30](#)

قد يحصل منهم هنا يقتلون تبعا. نعم وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم. رواه ابو داود وصححه الترمذي. المراد - [00:20:44](#)

شيوخ هنا اهل القتال وليس المراد شيوخ الهرما كبار السن الذي لا يضرهم في القتال وانما المراد اهل القتال واهل الجلد والقوة. والشرخ اما انهم الاطفال الاطفال او انهم حتى من يقاتل لكنه صغير سن - [00:20:59](#)

وذلك ان صغار السن يكونون قريبين من الاسلام بعكس الذين قد عسوا وصلبوا يعني هدموا على الكفر فهنا يقتلون تخلصا منهم ثم ان يخير في الاسرى بين امور. الامر الاول ان يقتلوا. المراد الاسر اهل حرب اهل القتال. الثاني - [00:21:18](#)

ان يمن عليهم مجانا الثالث ان يبادرهم باسرى المسلمين الرابع ان يطلب منهم الفداء بالمال كما حصل في اسرى بدر الخامس ان يطلب منهم الفداء بمنفعة. كما حصل من بعض المشركين الكتبة في تعليم اولاد المسلمين الكتابة - [00:21:49](#)

فانه من اجل فكوا علم بعض اولاد المسلمين كتابا ثم فكوا نعم وهذا يرجع الى الامام الى القائد الى آ الرئيس هو الذي يحكم في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم -

[00:22:15](#)

فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار. قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا فلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما رواه البخاري. في هذا ان هذين الرجلين كانوا اصحاب اذى -

[00:22:36](#)

بدل المسلمين او كانوا قد قتلوا او غدروا او ارتدوا كما حصل من ابن خضر كما سوف يأتي فامر النبي عليه السلام تحريقهم بالنار اذا اذا تمكنا منهم من شدة فعلهم ومن غضب النبي عليه الصلاة والسلام عليهم. ثم لما اتيت عند التوديع قال لا لا تفعلوا. لا تحرقون. ثم علل ذلك بانه لا - [00:22:56](#)

يعذب بالنار الا رب النار فهذا تحريم التعذيب بالنار وفيه قال الشيخ ابن باز رحمه الله حتى في الحدود بل حتى في المقاصة وفي

قيل فالعربيين العراقيين فليل ان هذا ما قصد الاورانيين؟ مر معنا انهم قد غدروا وقتلوا الراعي وسمنوا عينه ثم اتاهم النبي عليه

الصلاة والسلام - [00:23:21](#)

بعد ان لحقهم الجيش عشرون من الانصار فقتلوا نعم سملت اعينهم وتركوا يحترقون حتى ماتوا من العطش فقال بعض العلماء وهذا

وجيه ان هذا منسوخ ان هذا نسخ العمل هذا - [00:23:53](#)

وقيل ان النبي عليه الصلاة والسلام سمل اعينهم والسمل ان يحمى مثل مسمار ثم تكحل باعينهم يقتلون كما فعلوا الراعي فليل هذا

من باب المقاصة لكن بعد هذا الحديث لا تعذيب بالنار - [00:24:14](#)

لا في الحدود ولا في غيرها لا حتى غير المكلفين يعني حتى الحيوانات بعض الناس يعني قد يحرق بعض الحرق بالنار. ما يجوز هذا

وفيه ثبوت النسخ في الشريعة فان النبي عليه الصلاة والسلام قد امر بالحرق ثم نسخه الى القتل - [00:24:31](#)

وفي جواز التوكيل في اقامة الحدود نعم. احسن الله اليكم وعن عبد الله ابن يزيد الانصاري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن النهبة والمثلى. رواه البخاري. النهبة هو اخذ المال خطفا - [00:24:50](#)

والانتهاه وهو نوع من السرقة لكنه ليس سرقة كاملة. ولذلك ليس فيه قتل ليس فيه قطع يد المنتهب وانما يعاقب بما يردعه. والمثلى

سبق معناه التمثيل وانه يجده يعني التنكيل بجده الانف او - [00:25:06](#)

فقر البطن او تقطيع الاذان او تقطيع الايدي وهذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال لرجل تبعه يوم بدر ارجع فلن استعين بمشرك. رواه مسلم. في هذا الحديث - [00:25:27](#)

فهي انسانية بالمشركون وظهر الحديث لن اسأل المشرك عام سواء كان في القتال او في غير القتال. يقول اما في القتال فظاهر لانه

ربما يأتي مخادعا وهذا يحصل من الجيوش الان ويحصل من الناس. يذهب وربما يجلس سنين عند آآ الناس - [00:25:47](#)

يكون جاسوسا ثم يشترك معهم في القتال وربما يحسن وربما يخبرهم بعض الاشياء اللي عند الاعداء ويجدونها. ثم يتمكن فيخون

خيانة تكون مهلكة ولذلك ما يستعين بالمشركون وهذا هو الاصل - [00:26:08](#)

استثنت الدالة ما لو امن فاذا امن استعين به وهذا فيه وقائع منها في ليلة الهجرة فان النبي صلى الله عليه وسلم استعان رجل

في برجل من بني الدين - [00:26:27](#)

في دلالة على طريق الهجرة وهذا من اخطر ما يكون يعني بل اخطر حتى من المعارك بين النبي عليه الصلاة والسلام كان معه ابو بكر

الصديق رضي الله عنه وعامر بن فيرة ثلاثة بس - [00:26:46](#)

وكان المسلمين يبحثون عنهم ثم استعان بهذا الرجل يعني بكل سهولة يخون ويأتي ثلاثة واربعة وعشرة يقتلونهم طب ينهى الاسلام

لكن لما اؤمن جاز وعليه فنقول اصل عدم الاساءة بالمشركون الا عند الامن - [00:27:01](#)

وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم استعان في غزوة الحديبية ببديل بن ورقاء الخزاعي كان مشركا على دين قومه فالخلاصة انه

لا يصعب المشركون اصلا الاصل هذا لكن ان رأى ولي الامر ان يستعان بهم واستعين بهم - [00:27:22](#)

وقد حصلت هذه قريبا لكن بعظكم لم يكن موجودا في الدنيا عام الف واربع مئة واحد عش وكان عمره ثلاثة واربع ما شاء الله فان

العراق غزت الكويت ثم دخلت على المملكة - [00:27:42](#)

وقد احتلوا بعض الخفجي. الخفجي مدينة اه حدودية وكانت قوات العراق من اقوى دول العالم في ذاك الوقت حتى قال ان اقوى

ثالث جيش في العالم فرأى ولي الامر الملك فهد رحمه الله في ذلك الحين ان يستعين بالامريكان - [00:28:02](#)

ثم استشار العلماء وكان منهم الشيخ بن باز رحمه الله الشيخ ابن عثيمين علماء كبار لا يمكن ابدًا يفتون بامر مخالف الشرع والله لو

على رقابهم شيخ الفوزان وسماحة المفتي الان - [00:28:24](#)

وغيرها من كبار العلماء فافتوا بالجواز مباشرة السجود القوات الامريكية فعارض بعض الناس مغارة شديدة وحصل فتنة عظيمة

وحصل تفرق وشقاق من التهمة العلماء بالمداينة. وانهم فقط جالسين على الكراسي ويعطيهم ولي الامر ورقة افتوا بكذا - [00:28:39](#)

وقفت بكذا يعني سبحان الله حتى زهد كثير من الشباب في العلماء وتكلموا عنهم وقالوا هيئة كبار العلماء وعلماء كراسي وعلماء

حيض ونفاس وقامت قائمة وكانت محاضرات كان امر غير الان - 00:29:02

كان مفتوحا كانت الدولة يعني طيبة ولا تزال حمد الله لان كانت محاضرات تقام معارضة تامة كيف يستعين بالامريكان؟ وكيف؟ وكيف ثم ما الذي حصل اندحرت القوات العراقية الحمد لله مع ان حمد الجيش السعودي شارك - 00:29:22

ويعني ابلى بلاء حسنا لكنه ما كان الجيش السعودي مستعدا للقتال جيش العراق كان جيشا مدربا قويا والشيخ ابن باز رحمه الله يعني قال الدولة كافرة العراق وهذا موجود في الاشرطة - 00:29:44

فليقاد الشعب العراقي ونفس العراقي الحمد لله مسلم لكن كانت القيادة كافرة فهي تشبه دول الكفر واما ما يروج ان ان السعودية استعانت بالامريكان على المسلمين اي مسلمين كان بعثيا خبيثا - 00:30:02

اما اخر حياته نرجو الله ان يكون تابع له. الجنة ما هي في ايدينا. يعني في اخر حياته قال لا اله الا الله. قتل الشيعة وكانوا يتراقصون. نعم هذا والله - 00:30:19

لكن ما حصل منه في ذلك الحين امر مفضع والشيخ ابن باز رحمه الله خذوها مني يشبه البخاري في الكلام في الناس البخاري رحمه الله من الطف العلماء في التجريح - 00:30:31

فاذا جرح البخاري رجلا بقوة فاغسل يديك منه الشيخ ابن باز رحمه الله والله اهل بدع بعض يعني العلما حتى علما يقول هذا تالف هذا محترق هذا وهذا ثم الشيخ ابن باز رحمه الله يتلطف معه - 00:30:47

الشيخ ابن باز لطيف ثم قال عن هذا بعثي كافر كلام شديد في في صدام حسين قال هذا وصي لدرجة عجيبة. المقصود ان السعودية استعانت بالامريكان ثم حصل خير. وانظروا الان. وقالوا امريكا - 00:31:06

قلت السعودية بل قال احتلت الحرمين الامريكان في الحرمين قام الشيعة يتراقصون في اليمن وغيرها. حرروا مكة وما دينهم من امريكا كله كلام من اجل هدم دولة التوحيد لكن الحمد لله راح الامريكا من فوق اخذوا المال اللي يعني ما اخذه ولو تركوا لاحتلت العراق المملكة - 00:31:26

يحتلون يعني المنطقة الشرقية ياخذون البترول ويلا اصلحوا انتوا هناك اما يجيش عاوز يحصل ظياع وهلاك الحمد لله الذي حصل ويعني اتضح للناس وكثير ممن يعني ذهب بعض الدعاة عرف الصواب - 00:31:50

عرفنا العلماء هل يعني علم؟ وهل بعد نظر؟ وهل حكمة الحمد لله وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعله خيرا كثيرا. المقصود انه لا يستعان بالمشرك الا ذرا ورأى ولي الامر بذلك خلاص الحمد لله له ذلك. نعم - 00:32:09

احسن الله اليكم وعن علي رضي الله عنه انهم تبارزوا يوم بدر رواه البخاري واخرجه ابو داود مطولا. نعم فيه مشروعة مبارزة وهو ان يخرج من صف المسلمين صافي المشركين رجال اهل شجاعة فيتبارزون فهذا حقد حصل يوم بدر وقد قتل حمزة وعلي عبيدة رضي الله عنهم - 00:32:26

اه شيبة هو الوليد وعتبة بن ربيعة. وان كان حصل بين حصل عتبة وعبيدة حصل بهم ظرب واختلاف ورجع نعم. عبيدة رجع ضربة يعني ضرب رجع الجيش ثم ابتعد ثلاث ايام - 00:32:48

واختلف في من تقاتلوا فليل حمزة مع شيبة وعلي مع الوليد وعبيدة مع عتبة وكان عبيدة بن حارث رضي الله عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم كان اسن القوم - 00:33:09

وقيل غير ذلك نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي ايوب رضي الله عنه وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال انما انزلت هذه الاية في معشر الانصار يعني قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. قاله ردا على من انكر على من حمل على صف الروم حتى دخل فيهم. رواه

الثلاثة وصححه - 00:33:25

الترمذي في هذا جواز الدخول في جيش المشركين. لمن كان ذا شجاعة وبسالة وقوة وفي هذا اغاثة لهم المسلمين. وقد حصل هذا في كثير من المعارك حتى ان الزبير رضي الله عنه بن عوام في معركة اليرموك فعل فعلا مبهرا - 00:33:47

حينما تقابل جيش المسلمين جيش المشركين الروم قال من يا من يأتي معي؟ فخرج بين الصفيين فخرج معه عشرة فدخلوا في

المشركين الروم فلم يخرج منهم الا الزبير كلهم قتلوا. ثم رجع مرة ثانية فصحيح من المسلمين من يخرج معي - [00:34:09](#)
فخرج عشرة فدخلوا كلهم فقتلوا كل الزبير ثم صاح بهم من يخرج معي ثم خرج احد فيعني خاف رضي الله عنه وكان هذا فيه يعني
آآ تظعيف المسلمين فماذا حصل - [00:34:31](#)

اخذ يد ولده عبد الله ابن الزبير وجعله خلفه وقال سقوا الفرس فدخل في الروم لوحده مع ابن عبد الله وكان من شجاعته
المسيفين فدخل فيهم حتى خرج من الجهة الاخرى. ثم رجع مرة ثانية حتى طال على المسلمين - [00:34:48](#)
فتعجبوا فكبروا فدخلوا فيهم كلهم فحمد لله حصل خير عظيم فاذا حصل مثل هذا فهذا تشجيع المسلمين. واما هذه الاية ولا تلقوا
وان كانت عامة الا ان هذا مستثنى على ان كثير المفسرين قال ان المراد هنا هو ترك الانفاق في سبيل الله. والركون للعالم فان هذا
القاء باليد - [00:35:07](#)

الى التهلكة وترك للجهاد نعم احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني
النظير وقطع متفق عليه. حينما حاصرهم حينما حاصرهم امتنعوا - [00:35:35](#)
اوضح حرق آآ نخيله وقطع بعضها اما من اجل الجيش ان يدخل اتهم او من اجل ويعني اهلاك اموالهم فهذا جائز. اذا رأى ذلك ولي
الامر نعم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا الخيط والمخيطة واكبر من ذلك واصغر.
لا تغلوا فان الغلول نار - [00:35:51](#)

وعار على اصحابه في الدنيا والاخرة. رواه احمد وصححه ابن حبان. الغلول هو كتم شيء من الغنيمة او اخذ شيء منها قبل القسمة
هذا محرم بل من كبائر الذنوب فهو عار ونار. عار في الدنيا - [00:36:19](#)
اذا اكتشف الغال ونار في الاخرة اذا بقي كذلك نعم وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في طيب ويلحق بالغلول هنا الغل من
الغنيمة ويأخذ يلحق يلحق بها الاخذ من اموال الدولة - [00:36:36](#)
بعض الناس يتهاون في ذلك قال اموال الدولة يا رجال خذ منها تقول ما يجوز اذا كان الاخذ من مال احد محرما فالأخذ من اموال
جميع الناس محرما من باب اولى - [00:36:53](#)

لان بيت مال المسلمين ليس للدولة ليس لمجموعة من الدولة الدولة تقوم على المسلمين ولذلك تجدون الرواتب تدفع من وين؟
الاشياء التي تدفع عن الجيش فالدولة اذا هذه يشترك في في المال العام - [00:37:06](#)
يشترك كل المسلمين فيه ولذلك لو ان الانسان اخذ اموال الدولة ثم اراد ان يتوب كيف يتوب؟ وربنا يكون بعد سنين اما الاخذ من
واحد واحد من الناس فيأتي له. والله يا اخي ترى اخذت من فلوسك وخذها. او اعف عني. اوتي الى ورثته. يستطيع ان اموال -
[00:37:23](#)

فكيف يفعل هذا هذا خطير على ان الحمد لله ان فتح المجال ابراء الذمة في حساب اسمه ابراء الذمة في بنك الادخار سعودي
والحمد لله من ايام الملك عبد الله رحمه الله وقد فتح هذا المجال - [00:37:46](#)
لانه وجد من الناس من عنده خيانات وما يبغى يفتضح او ربما يستتر عليه ويرد المال العام على ان الان كما تعلمون حصل يعني قوة
في هذا فقبض على اناس وجدت ملايين مملينة وخيانات عظيمة - [00:38:05](#)
وان كان الحمد لله اصيب المسلمين عدم ذلك لكن قد يوجد من الناس من عنده خيانة فيقبض عليه ويأخذ منه المال العام ويسجن
ويعاقبه بما دعه يردع امثاله نعم احسن الله اليكم. وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في قصة قتل ابي جهل قال فابتدراه
بسيقيهما حتى قتلاه. ثم انصرفا الى - [00:38:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه. فقال ايكما قتله؟ هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا. قال فنظر فيهما فقال كلاكما قتله قضى
بسلبه لمعاذ ابن عمرو ابن الجموح رضي الله عنهما متفق عليه - [00:38:46](#)
وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينظر من ينظر ما صنع ابو جهل؟ فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه
فوجده قد ضربه ابن عفراء - [00:39:02](#)

حتى برد فاخذ بلحيته وقال انت ابو جهل؟ قال وهل فوق رجل قتله قومه؟ متفق عليه. ابو جهل واسمه عمرو بن هشام وكان ابا الحكم وسماها النبي صلى الله عليه وسلم ابا جهل وكان رأسا في الكفر والضلالة وكان من اشد الناس عدا واذاء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:12](#)

المسلمين. ثم لما جاءت معركة احد قتله الله عز وجل. وانتدب له آ اثنان من الشباب الانصار واتيا عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في المعركة قال له اين ابو جهل - [00:39:32](#)

فالتفت فاذا شاب صغير من اهل القتال انه صغير ما يقابل ابا جهل قال لم؟ قال لاني سمعت انه كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. والله لان رأيت له لا يفارق ظلي ظله حتى يموت الاسرع من منا - [00:39:52](#)

يقول فاذا اخر قال اين ابو جهل؟ فالتفت فاذا من انت؟ ماذا تريد؟ كذلك قال خلوكم معي ثم بات المعركة فلما رأى ابا جهل وكان حوله عصابة من من قومه - [00:40:07](#)

قد يحمونه يعرفون انه رأس فيهم فقال هو ذاك. فطار له كالصقيرين فابتدراه فقتله ثمان ابنه عكرمة ضرب احدهما في يده حتى اطار بها ثم لما انتهت المعركة بعد قتله ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا قتلنا ابا جهل - [00:40:23](#)

قال قال ايكما قتله؟ اريان سيفيكما فرأهما فقال كلاكما قتلة. لكنه رأى ان ضربة معاذ بن عمرو الجموح هي المهلكة فقتل بسلبه له ثمان لما انتهت قال من ينظر ما فعل ابو جهل - [00:40:45](#)

فذهب ابن مسعود رضي الله عنه فوجده وكان مسعود رضي الله عنه صغيرا فصعد فوقه فقال انت ابو جهل يعني احتقارا له اذلالا اه قيل انه قال لقد اه لقد صعدت هم - [00:41:06](#)

مرتقا صعبا يا يا روى الغنم. بيموت الخبيث هذا ومع هذا متكبر. قال كيف تصنع انا اعلى منك فقال من الدائرة؟ قال له ورسوله ثم احتز رأسه واتى به النبي عليه الصلاة والسلام. فالمقصود ان الله عز وجل قتل هذا الخبيث المخبث وفي ان الدائرة تدور على اعداء -

[00:41:23](#)

عز وجل وان الله يمهمل ولا يهمل وفيه ان السلب يكون للقاتل نعم احسن الله اليكم وعن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف. اخرج ابو داود في المراسيل ورجاله ثقات ووصله العقيلي باسناد ضعيف عن علي رضي - [00:41:46](#)
الله عنه في غزوة حنين وكانت الطائف محصنة ولا تزال الان جبال ثم يحصونها بالزيادة والمنجنيق الة تقف في الحجارة وقد يجعل فيها النار والان تشبه المدفع فعل ذلك وفيه انما ذكر العلماء ذلك انه يحصل منها هلاك قد يحصل هلاك الاشجار والحيوانات -

[00:42:05](#)

لكن يصيب النساء والاطفال لكن هذا تبع يثبت تبعهم ما لا يجب استقلالاً ففيه جواز استخدام مثل هذه الالات نعم. احسن الله اليكم. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر. فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطر -

[00:42:30](#)

متعلق باسرار الكعبة فقال اقتلوه متفق عليه. فيه اتخاذ الاسباب فان النبي عليه الصلاة والسلام اعظم المتوكلين ومع هذا جعل راس المغفر والمغفر يشبه الان البيضة توضع على رأس المقاتل - [00:42:49](#)

وآ ايضا اتخذت دروع كان يظاهر بين الدرعين وفيه ان الكعبة كانت معظمة عند الناس حتى عند المشركين ولذلك تعلق بها ابن خطل وابن خطل هذا اسمه عبد الله وكان قد اسلم ثم ارتد - [00:43:04](#)

وكان له جاريتان تغنيان تهجوان النبي صلى الله عليه وسلم فلما فتحت مكة ذهب الى الكعبة يريد ان ينجو فاتي النبي عليه الصلاة والسلام وتخرج الصحابي من قتله. قال اقتلوه ففيه - [00:43:21](#)

جواز قتل المرتد في مكة تجاوز من احدث فيها والا في الاصل لا يقاتل في مكة ولا يقتل نعم وعن سعيد احسن الله اليكم وعن سعيد بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر ثلاثة صبرا اخرج ابو داود في المراسيل ورجاله ثقات - [00:43:37](#)

صبرا اي وقفوا ثم قتلوا. اوقفوا حبس ثم قتلوا. يعني ليسوا في المعركة واما ما قاله بعض العلماء من انه اوقفهم حبسهم حتى ماتوا

جوعا وعطشا فهذا غير صحيح وقد انكر هذا شيخنا رحمه الله وقبل الشيخ بن باز هذا خطأ هذا غلط بل معنى الصبر انه

يحبسهم ثم يقتلهم - [00:43:56](#)

هذا جائز اذا رأى ذلك ولي الامر. نعم. احسن الله اليكم وعن عمران بن الحسين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين اخرجته الترمذي وصححه واصله عند مسلم - [00:44:20](#)

في هذا عناية الاسلام باهله وفيه وجوب فك الاسرى عند القدرة اما بمال او بمفاداة باسرى المشركين نعم وعن ابي موسى رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعود المريض رواه البخاري - [00:44:37](#)

فك الاسير كما تقدم وفيه امر باطعام الطعام وهذا واجب اذا كان الانسان يقدر والاخر يحتاج حاجة قد اذا ترك يهلك وفيات المريض

وانها مشروعة وقد تكون واجبة اذا ترك المريض لم يزر - [00:44:57](#)

وكان الزائر قريبا وترك الزيارة يعد من قطيعة الرحم فتكون واجبة والا فالاصل انها ان زيارة المريض مستحبة وفي ادخال السرور

على مريض وتفقد احواله وسوف يأتي ان شاء الله تعالى حدث في ذلك نفصل فيه شيئا بالتفصيل. نعم احسن الله اليكم. وعن صخر

بن العيلة - [00:45:16](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم اخرجهم ابو داود ورجاله موثقون

ورجاله موثقون نعم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم فلا يقتلون ولا تؤخذ اموالهم ولا نسائهم ولا اولادهم - [00:45:36](#)

وفي هذه فضيلة الاسلام حتى لو كان الانسان قد قتل في المسلمين واثخن وسرق وقطع وفعل فاذا اسلم انتهى الامر وقد جاءت

احاديث اصرح من هذا من احاديث المقداد رضي الله عنه انه قال يا رسول الله - [00:45:55](#)

ارأيت لو تقابلت مع مشرك ثم قطع يدي ثم نادى بشجرة فقال اسلمت اقبلته قال لا تقتله قال يا رسول الله انه قد قطع يدي وقال ذاك

بعد ان قطعها قال تقتله. فان قتلته فانه بمنزلك قبل ان - [00:46:12](#)

تقتله وانت من زلت قبل ان يقول الكلمة التي قال يعني انه صار حرام الدم وانت الان صرت حلال الدم. ان قتلته واذا حديث اسامة

رضي الله عنه وقد حينما غزوا الحرقة من جهينة يقول فلحقنا انا ورجل من الانصار رجلا منهم. وفي رواية انه كان يقتل المسلمين -

[00:46:36](#)

كان يهجم على المسلمين ثم يهرب قتل فلان وفلان وفلان يقول فلما رفعت عليه السيف قال لا اله الا الله يقول فكف عن الانصار وقف

فقتلته ثم بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او اخبر او اخبرته انا - [00:47:00](#)

فاستدعاني قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟ قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا يعني اراد ان يحمي نفسه بسبب السيف اللي

فوق راسه قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله - [00:47:19](#)

قل فكان صار يرددها علي حتى تمنيت واني اسلمت قبل ما سبت الى ذلك الحين وفي رواية كيف تفعل بلا اله الا الله اذا جاءتك يوم

القيامة وفي رواية اشرفت عن قلبه - [00:47:34](#)

تتعلم انه قال متعوذا او او كاذبا اسلم الانسان انتهى الامر خلاص هذا امر عظيم جدا. ثم يضيح زمانه واولاده ولنسائه لكن المسألة

تحتاج الى تفصيل. ولما اذا اسلم قبل الظفر به في انتهى الامر - [00:47:48](#)

زين؟ بنسبة الماء والنفس ايضا اما بعد ان يظفر به اذا اسر وقبل ان يحكم عليه ايضا ينجو اما اذا كان ذلك بعد ان قسمت الاموال

وانتهت فانه اذا اسلم - [00:48:11](#)

يحرز نفسه اما ماله قد قسم وانتهى ويكون غنيمة للمسلمين مع يدخل مع الغنيمة الله تعالى اعلم احسن الله اليكم نعم احسن الله

اليكم ابو محمد يقول احسن الله اليكم ذكرتم ان حاطبا رضي الله تعالى عنه اخبر اهل مكة لكن يشكل على هذا انه ارسل اليهم لكن

قبض على - [00:48:28](#)

قبل الوصول. احسنت. انا مرادي انه اراد ان يخبره. فان كنت قلت اخبرهم فهذا سبق لسان وخطأ. لان النبي عليه الصلاة والسلام

ارسل علي والزبير والمقداد رضي الله عنهم فادركوا المرأة في روضة خاخ واخذوا منك تم ليخبرهم - [00:48:58](#)

والا فانه كان اراد ان يخبرهم رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم لاجلب العمور يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تعليقكم على حديث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب وقوله صلى الله عليه وسلم لا يبقى دينان في جزيرة العرب - [00:49:15](#) طيب هذا واجب امر واجب ولا يبقون ابدا والمراد هنا ان يبقوا اقامة دائمة ولذلك اخرج ابن عمر رضي الله عنه. واما وجودهم آآ في السفارات او في آآ حاجة الدول لهم حاجة المعاملات الدولية فهذا - [00:49:30](#)

امر جائز ولم يزل العلماء يقرون ذلك وهم لا يقيمون اصلا. يعني هذا السفير يأتي سنتين ثلاث سنوات ثم يبدل القنصلية وهكذا مثل العمال الواقع انه ما يجوز استخدام العمال ولا الخدم. لكن ايضا ما يخالفون الحديث هذا مخالفة تامة. لان المراد بالحديث ان يقيموا اقامة دائمة - [00:49:49](#)

هذا الذي لا يجوز احسن الله اليكم واما الاستعانة بالمشركون او ما اشبه ذلك لعمل هندسي مثلا او عمل تحتاجة الدولة وحتى يحتاجه الشركات او الاشخاص فيما لا يعني لا يحسن الا اولئك فلا بأس به. ما في بأس. النبي يعامل المشركين. علي رضي الله عنه في الروم؟ يقاس ابو موسى الاشعري - [00:50:11](#)

استخدم المجوسي ابا لؤلؤة الذي قتل عمر مغيرة. ها؟ ابو المغيرة او المغيرة المغيرة بن شعبة ما انكر عن الصحابة ما قال اتركه. عمر كان متمكن يقول طلعه من الجزيرة - [00:50:37](#)

هذا جائز احسن الله اليكم مبارك الدوسري يقول هل ما فعله ابن الزبير رضي الله عنه؟ هل ما فعله الزبير رضي الله عنه في الروم؟ يقاس عليه العمليات الجهادية في الجواز - [00:50:52](#)

نعم لكن تقيد الان بولي الامر. اما شباب يروحون ويدخلون في اليهود او في غيرهم فلا لكن بعض العمليات يروح ينتحر يروح ينتحر فيهم هذا غلط عظيم لان هذا منتحر ذا - [00:51:04](#)

لان هذا قاتل نفسه قاتل نفسه وكما من العملية تسمونها عملية استشهادية مات هو ولم يؤثر في الاخرين واما هذا فليس ليس انتحارا لان قد يخرج وقد ينجو كما حصل - [00:51:21](#)

ومثله في في حديقة الموت في اليمامة من الذي كذب شسمه؟ براء بن مالك. براء بن معرور. بن مالك. بن مالك دخل فيهم ونجى اما هذا العمل يصير عمل استشهادية عمليات انتحارية مقتول مقتول - [00:51:36](#)

قيل فالغلام قصد الغلام الساحر والراهب نقول انظر ماذا حصل بعدها. اسلم الناس كلهم فلو قدر وهذا جدل اني لو لو عمل عملية انتحارية هذي يسلم الناس يقول افعل هذا لكن من اين لك هذا؟ ما تدري - [00:51:55](#)

نعم احسن الله اليكم ومحمد يقول احسن الله اليكم بعد القسمة للمال والولد ذكرنا لا يرجع ويشكل على هذا الذين اسلموا ورد لهم النبي صلى الله عليه وسلم القسم يقول احسن الله اليكم بعد القسمة للمال والولد ذكرنا لا يرجع ويشكل على على - [00:52:14](#)

الذين اسلموا ورد لهم النبي صلى الله عليه وسلم القسم. احسنت مثل غزوة حنين هذا الطائف باختيار المسلمين ولذلك رد النبي عليه الصلاة والسلام الذي نصيبه واما المسلمين فتركهم. حتى طابت انفسهم فردوه. تقول بعد القسمة خلاص ما هذا لهم - [00:52:37](#)

لكن لو طافت نفوسهم ترغيبا لاولئك وكما فعل الصحابة رضي الله عنهم قتال بالنبي عليه الصلاة والسلام. والا فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يجبرهم نعم احسن الله اليكم احمد بن علي يقول شيخنا بارك الله فيكم امرأة غاب عنها زوجها عشرين سنة ثم مات هل ترثه - [00:52:57](#)

ثم مات؟ اي نعم نعم اذا بقيت في ذمتها ترث انا زوجة احسن الله اليكم طيب - [00:53:16](#)